



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

## مدى فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين

(دراسة مقارنة)

بحث مقدم من الباحث  
أيمن جمال عبدالعزيز البرعاوي

## للحصول على درجة الماجستير في علم النفس

اشراف

أ.م.د/ محمد أحمد خطاب

أ.د/ سامية سامي عزيز

أستاذ علم النفس المساعد

أستاذ صحة الطفل العقلية

كلية الآداب جامعة عين شمس

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١٩ / ١٤٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ  
عَلِيهِ }

[سورة يوسف، الآية: ٧٦]

## مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحث : أيمن جمال عبدالعزيز البرعي .

عنوان البحث : مدى فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين .

الدرجة العلمية : ماجستير في علم النفس

جهة الدراسة : قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

### المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية التقييم الدينامي المعرفي في تقييم مؤشرات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، وذلك بالنسبة لبعض العمليات المعرفية المتمثلة في عملية التخطيط والانتباه وعملية الثاني وعملية التتابع ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الذكور مقسمين إلى مجموعتين (مجموعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم : تتكون من (١٠) أطفال ، في المدى العمري من (٨:١٥ سنة) و مجموعة الأطفال العاديين : تتكون من (١٠) أطفال في المدى العمري من (٨:١٥ سنة) .

وقد اشتمل البحث على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، و مقاييس البطارية التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم ، و مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس) ، وقد توصلت النتائج إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠٠١) إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأداء بالتقدير التقليدي مقارنة بالتقدير الدينامي في الدرجة الكلية و في درجات العمليات المعرفية الأربع (PASS) (التخطيط والانتباه والثاني والتتابع) في اتجاه التقييم الدينامي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى ٠٠١ بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الأداء بالتقدير التقليدي مقارنة بالتقدير الدينامي في درجات العمليات المعرفية الأربع (PASS) التخطيط والانتباه والثاني والتتابع في اتجاه الأطفال العاديين .

**الكلمات المفتاحية:** صعوبات التعلم – العمليات المعرفية – التقييم الدينامي .

## **أعضاء لجنة المناقشة والحكم**

أ.م.د/ محمد أحمد خطاب .....

أ.د/ ساميہ عزیز .....

أ.د / رزق سند .....

أ.د/ جمال شفیق .....

## **Abstract**

**Name:** Ayman Gamal Abdelaziz Alboraee .

**Title:** The effectiveness of the dynamic assessment of some cognitive processes for children with Learning Disabilities and regular children .

**Degree:** MA

**Submitted to:** Department of Psychology - Faculty of Arts - Ain Shams University

## **Abstract**

The present study aims at verifying the effectiveness of dynamic cognitive assessment in evaluating the performance indicators of children with learning disabilities and regular children. The study sample consisted of (20) children divided into two groups . children with Learning Disabilities: It consists of (10) children, in the age range of (8:15 years) and the group of regular children : consisting of (10) children in the age range of 8:15 years) ,The research included the Stanford Binet Intelligence Scale , the diagnostic diagnostic measures for learning disabilities , the scale of the cognitive assessment system (CAS). and the results reached:

- 1- There are significant differences at the level of (0.01) between the average grades of children with learning disabilities in the performance of the traditional evaluation compared to the dynamic evaluation in the total score and in the four cognitive processes (PASS) (Planning, Attention, Simultaneous and Successive) in the direction of dynamic evaluation.
- 2- There are statistically significant differences between the scores of children with learning difficulties and normal performance in the traditional evaluation compared with the dynamic assessment of the four levels of cognitive processes (PASS) planning, attention, Simultaneous and Successive in the direction of regular children .

## **Keywords:**

- Learning Disabilities.
- Cognitive processes .
- Dynamic assessment.

## شكر وتقدير

إن إنجاز هذا العمل البحثي المترافق، ما كان ليكون لولا فضل الله تعالى، فله الحمد والثناء الذي يليق بجلاله وعظمته سلطانه، فإنني أُسجد لله شكرًا على عظيم منه وطيب فعله ومحور عطائه لي، ثم أنحنى تقديرًا وإجلالاً لأصحاب الفضل، إلى من منحوني شرف التلمذ على أيديهم، وإلى أساتذتي الأفاضل والعلماء الأجلاء الذين شرفت بإشرافهم على هذا البحث، وأرجو من الله عز وجل أن أكون تلميذ بارا بهم يعرف أفضالهم عليه ويقدرها حق التقدير.

بداية أتقدم بعميق الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذى ومعلمى **الأستاذ الدكتور / محمد أحمد خطاب** أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب ، جامعة عين شمس حيث قدم لي عونا بفضل الله عزوجل وأولاني الكثير برعايته ووقته واهتمامه وكان لتوجهاته وعطاءه المستمر أكبر الأثر في إتمام هذا البحث وما بذله معي من جهد منذ بداية البحث حتى تم بعون الله فقد كان وما زال رمزا للعطاء والتواضع ونموذجًا للخلق العلمي الرفيع أعطاه الله الصحة والعافية وجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **لأستاذة الدكتورة/سامية سامي عزيز** والذي شرفت بإشرافها على هذا البحث وشملتني برعايتها ، وغمرتني بالعلم والأخلاق معاً، حيث كان لتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتها العلمية، الأثر الكبير في نجاح هذا البحث فلها من الله خير الجزاء ولها مني كل مشاعر الحب والاحترام والتقدير ، والدعاء لها بموفور الصحة والعافية.

وإنه لشرف كبير للباحث أن يتضمن عالمن جليلان بقبول منحى شرف الجلوس بين أيديهم وقبول مناقشة هذه الرسالة، لذا أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور / رزق سند إبراهيم** ، أتوجه إلى سيادته بخالص الشكر والتقدير على تفضيله بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، لننهل من علمه ونتعلم من توجيهاته، لما حباه الله بعلم غزير وخلق عظيم، فإني أدعوه الله أن يمتعه بالصحة والعافية ويجزيه عنى وعن طلاب العلم خير الجزاء ، فشكراً لسيادته شكرًا جزيلاً.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور / جمال شفيق أحمد**  
أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الدراسات العليا للطفلة جامعة عين شمس ، ويكفيني فخراً أن  
يقبل سيادته مناقشة رسالته ، فإن ذلك بمثابة تتويج ووسام على صدر البحث والباحث. وأدعوه  
له الله بدوام الصحة والعافية والسعادة في الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب الدعاء.

كما أتقدّم ببالغ الشكر والتقدير والأعتزاز إلى فريق العمل بمركز الإشراف الطبي بدار القوات  
الجوية ، وأخص بالذكر مديرية المركز و السادة الزملاء الأعزاء . وشكري موصول لأطفال العينة  
وأسرهم على ما بذلوه من جهد معي ، متمنياً دوام التوفيق لهم .

وفاء واعترافاً بالجميل إلى من كفتهم فرحتي عن كل شيء إلى من عاشوا معي معاناة  
البحث والدراسة إلى والدي ووالدتي المحبين، وإلى أخوتي الأحباء، الذين كانوا لي العون  
والتشجيع والعطاء .

وفي البداية والنهايةأشكر الله عزوجل لما يسره لي وأعانني عليه لإتمام وتقديم هذا البحث  
فى الصورة المتواضعة عسى أن ينفع به والكمال لله وحده سبحانه وتعالى .

**الباحث**

# قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	<b>الفصل الأول</b>
	<b>مدخل البحث</b>
٢	أولاً : مقدمة البحث.....
٥	ثانياً : مشكلة البحث.....
٧	ثالثاً : أهداف البحث.....
٧	رابعاً : أهمية البحث.....
٩	خامساً : مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية.....
١١	سادساً : محددات البحث.....
	<b>الفصل الثاني</b>
	<b>الإطار النظري للبحث</b>
١٢	<b>المبحث الأول : صعوبات التعلم.....</b>
١٤	صعوبات التعلم.....
١٤	مفهوم صعوبات التعلم.....
١٨	معدل انتشار صعوبات التعلم.....
٢١	خصائص ذوي صعوبات التعلم.....
٢٣	تشخيص صعوبات التعلم .....
٢٩	تصنيف صعوبات التعلم .....
٣٢	صعوبات القراءة.....
٣٤	تعريف صعوبات القراءة.....
٣٥	مكونات مهارات القراءة .....
٣٦	العوامل المساهمة في صعوبات القراءة.....
٣٨	المداخل العلاجية لصعوبات القراءة.....
٤٣	<b>المبحث الثاني: التقييم الدينامي .....</b>
٤٤	تعريف التقييم الدينامي.....
٤٦	الهدف من التقييم الدينامي .....
٤٧	الفرق بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي .....

الموضوع	الصفحة
الأسس النظرية لقياس الدينامي .....	٥٠
مراحل التقييم الدينامي .....	٥٧
العلاقة بين التقييم الدينامي والتحصيل الدراسي .....	٥٧
السبب وراء عزوف الباحثين عن التقييم الدينامي .....	٥٩
التوجهات المستقبلية للتقييم الدينامي .....	٦٠
<b>المبحث الثالث: العمليات المعرفية .....</b>	<b>٦١</b>
تعريف العمليات المعرفية .....	٦١
الوحدات الوظيفية لثلاث وفقاً لوريا .....	٦٣
افتراضات نظرية PASS .....	٦٤
عملية التخطيط .....	٦٥
عملية الانتباه .....	٦٦
عملية الثاني .....	٦٧
عملية التتابع .....	٦٨
العلاقة بين العمليات المعرفية .....	٦٩
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>دراسات وبحوث سابقة</b>	
أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين العمليات المعرفية و صعوبات التعلم .....	٧٣
ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين التقييم الدينامي و صعوبات التعلم .....	٨٦
ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين التقييم الدينامي والعمليات لمعرفية .....	٩٦
فرضي البحث .....	١٠٨
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>منهج وإجراءات البحث</b>	
أولاً: منهج البحث .....	١٠٩
ثانياً: عينة البحث .....	١١٠
ثالثاً: أدوات البحث .....	١١٣
رابعاً: خطوات البحث الإجرائية .....	١١٩
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث .....	١٢٠

## الفصل الخامس

### نتائج البحث ومناقشتها

أولاً : عرض نتائج البحث ومناقشتها .....	123
نتائج الفرض الأول ومناقشتها .....	129
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها .....	137
<b>خلاصة نتائج الفروض .....</b>	
تحليل البيانات كما يحلها منحى فيجوتسكي - فيرسشتين للتقييم الدينامي .....	139
أمثلة للتدخل الوسيط في المواقف الاختبارية .....	140
<b>ثانياً: توصيات البحث .....</b>	151
<b>ثالثاً: البحوث المقترحة .....</b>	151
<b>قائمة المراجع .....</b>	153
<b>ملاحق البحث .....</b>	167
<b>ملخص البحث باللغة العربية .....</b>	172
<b>ملخص البحث باللغة الإنجليزية .....</b>	177

## قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢٦	الفروق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي.....
٤٧	الفرق بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي .....
٥٥	المناهي والنظريات الأخرى في التقييم الدينامي غير فيجوتسكي وفيرشتين .....
١١٣	وصف عينة البحث.....
١١٧	وصف مقياس منظومة التقييم المعرفي.....
١٢٣	الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الأداء بالتقدير التقليدي مقارنة بالتقدير الدينامي فى درجات العمليات المعرفية الأربع (PASS) التخطيط والانتباه والثانى والتابع
١٢٩	الفروق بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الأداء بالتقدير التقليدي مقارنة بالتقدير الدينامي فى التخطيط والانتباه والثانى والتابع .....
١٣٢	المتوسطات للمجموعات الأربع.....
١٣٤	الاستراتيجيات المستخدمة بواسطة الاطفال من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة والعاديين ...

## قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
٢٠ .....	نسبة انتشار صعوبات التعلم ضمن الفئات الأخرى.....
٣٠ .....	أنواع صعوبات التعلم.....
٣٩ .....	محددات كفاءة أو فاعلية المداخل العلاجية.....
٥١ .....	مراحل حيز النمو الممكن.....
٥٣ .....	حدوث عملية التعلم الوساطي .....
٦٦ .....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالخطيط.....
٦٧ .....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالانتباه.....
٦٨ .....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالتأني.....
١١٢ .....	مراحل انتقاء عينة البحث الأساسية.....
١٢٦ .....	الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الأداء بالتقىيم التقليدى مقارنة بالتقىيم الدينامى فى درجات العمليات المعرفية الأربع (PASS) التخطيط والانتباه والتأنى والتتابع.....
١٣٦ .....	الفروق بين متوسط درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الأداء بالتقىيم التقليدى مقارنة بالتقىيم الدينامى فى التخطيط والانتباه والتأنى والتتابع ، و الدرجة الكلية

## قائمة الملحق

عنوان الملحق	الصفحة
مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس).....	١٦٨
مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.....	١٦٩
مقياس صعوبات القراءة.....	١٧٠

## الفصل الأول مدخل البحث

أولاً : مقدمة البحث

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : أهمية البحث

خامساً : مصطلحات البحث

سادساً : محددات البحث

## مدخل البحث

### أولاً مقدمة :

يحتل التقييم مكانة كبيرة في المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها على مر الأزمنة والعصور نظراً لأهميته في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف المنشودة والتي يتوقع منها أن تتعكس إيجابياً على الطفل والعملية التربوية على حد سواء ، فضلاً عن أنه يعتبر عنصراً مهما و أساسياً لتحديد نقاط القوة والضعف ب مختلف أنواعها وتعدد مستوياتها ، ومن ثم وضع البرامج التنموية والإثرائية والتربوية الملائمة لكل طفل ، فالتقييم يثير صانعى القرار بمعلومات من شأنها الارقاء بمستوى الخدمات من جهة ، وجذب المستفيدين من هذه الخدمة من جهة أخرى ، وترتداد هذه الأهمية إذا ارتبطت بالأطفال ذوي صعوبات التعلم وتقييمهم لما نلمسه في احتياجهم للتقدير والتقبل لإمكاناتهم وقدراتهم مقابل الصعوبات التي يواجهونها .

كما أن طرق القياس التقليدية بكافة أنماطها وأنواعها أصبحت لا تجيد من العلم سوى التركيز على تحديد المستوى الحالى للطفل نسبة لأقرانه ، ويتم التشخيص فيها من خلال الاختبارات التي تقدم له ، وبناء على ما يظهره ذلك الطفل من استجابات صحيحة تكون درجة ويفيد مستوى ، أى أنها تهتم بالخرجات التي تظهر من خلال أدائه ، دون أن تأخذ في الاعتبار البناء المعرفي والعمليات المعرفية التي يقوم بها ذلك الطفل للوصول لمثل هذه النتيجة .

ويفسر بعض مستخدمي الاختبارات درجاتها على أنها قياسات ثابتة أو غير قابلة للنمو نتيجة لخصائص موروثة ، مثل الذكاء وهذا تفسير خاطئ ، وهو ما يؤدي إلى النظرة التصنيفية ، كما نقول إن هذا مختلف عقلي وهذا عقري وما شابه ذلك ، ويرى بعض النقاد أن هذه نظرة غير إنسانية .

فضلاً عن أن الدرجات المستمدة من الاختبارات التقليدية تزودنا بقاعدة من البيانات تقييد في تصنيف الأطفال تصنيفياً اعتبارياً . وهذا يعني أن هذه الدرجات ليست قياسية ثابتة ولكنها قيم تقديرية لسمات إنسانية ، وبالتالي فهي تحتوى على أخطاء ، غير أن هذه الاختبارات تستخدم عادة بطريقة روتينية لا تتسم بالمرونة الكافية التي تأخذ مختلف المتغيرات المؤثرة بعين